ما يجب على الامام ان يسيره

في رعيته وما يتصل بذلك قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر الاية وقال تعالى
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبيس ما كانوا يفعلون
ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس ما قدمت لهم انفسهم ان
سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يومنون بالله والنبي
وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون وقال
عز قايلا كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
الاية **خبر** وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لتامرن بالمعروف ولتنهن
عن المنكر او ليسلطن الله عليكم سلطانا اشراركم ثم يدعوا خياركم
فلا يستجاب لهم روى ذلك زيد بن علي عن ابايه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
خبر وحدثني والدي باسناده الى النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال
لا يحل لعين ترى الله يعصى فتطرف حتى تغيرا او تنتقل **خبر** وروينا بالاسناد
الى المنصور بالله انه روى باسناده الى النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال
لا يحل لعين ترى الله يعصى فتطرف حتى تغيرا او تنصرف وفي تفسير قوله
تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم يعني
اصحاب السبت فان الله تعالى نهاهم عن الصيد في يوم السبت واذن في ساير
الايام وكان الحيتان تاتيهم يوم سبتهم شرعا ظاهرة على الماء جمع
شارع وشارعة وقيل شرعا واردة الى الماء تاتي بيضا سمانا كامثال
المخاض حتى تقف على ابواب دورهم وابنيتهم فاذا مضى يوم السبت لم
يجدوها كما قال الله تعالى ويوم لا يسبتون لا تاتيهم فانقسموا ثلث
طوايف فطايفة نصبوا الشباك يوم الجمعة وقالوا لا تحريم علينا في يوم
الجمعة وتركوها فاذا جا يوم السبت وقعت فيها فاذا كان يوم الاحد اخذوها
وقالوا لا تحريم علينا في يوم الاحد وصادت هذه الطايفة واكلت وطايفة
نهت عن ذلك وزجرت وطايفة امسكت عن الصيد وسكتت عن الانكار
على من صاد واكل وقالت الطايفة الساكتة للطايفة الناهية لم تعظون قوما الله مهلكهم
في الدنيا بمعصيتهم او معذبهم عذابا شديدا في الاخرة لا موهم على
موعظتهم لقوم يعلمون انهم غير مقلعين فقالت الطايفة الناهية معذرة
الى ربكم اي موعظتنا اياهم معذرة فقال داود عليه السلام اللهم العنهم

واجعلهم

واجعلهم اية لخلقك فمسخوا قردة مسخ الله الطايفة الفاعلة والطايفة
الساكتة عن الانكار المنكرة على الطايفة التي نهتهم ووعظتهم قردة
واما عيسى عليه السلام فان قومه لما اقترحوا عليه مايدة من السما فدعا الله
تعالى فانزلها عليهم فلما اكلوا منها لم يدعوا ولم يومنوا فقال عيسى
عليه السلام اللهم العنهم كما لعنت اصحاب السبت فاصبحوا خنازير **خبر** وعن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذروا ذروا مع القران
حيث دار قالوا يا رسول الله ارايت ان لم نطق ذلك قال كونوا كحواريي
عيسى بن مريم شقوا بالمناشير في الله وصلبوا في جذوع النخل في الله
قالوا يا رسول الله ارايت ان لم نطق ذلك قال قتل في طاعة الله خير
من حيوة في معصية الله ان بني اسرايل ملكتهم ملوك بعد انبيايهم
فغيروا سنتهم وعملوا فيها بغير الحق فلم يمنعهم ذلك من جودهم ان جاوبوهم
وصالحوهم واكلوهم وشاربوهم فلما راى الله ذلك منهم ضرب بقلوب
بعضهم على بعض ولعنوا على لسان داود وعيسى بن مريم عليهما السلام ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن
الله عليكم شراركم فيدعوا عليهم خياركم فلا يستجاب لهم **خبر** وروى
الهادي الى الحق عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال لتامرن بالمعروف
ولتنهن عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعوا عليهم خياركم
فلا يستجاب لهم **خبر** وروى الهادي الى الحق عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم انه قال لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليسلطن الله
عليكم شراركم فيسومونكم سو العذاب ثم يدعوا خياركم فلا يستجاب لهم حتى اذا
بلغ الكتاب اجله كان الله سبحانه المنتصر لنفسه ثم يقول ما منعكم اذ رايتموني
اعصى ان لا تغضبوا لي دلت هذه الجملة على وجوب الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وقال الله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
وقال تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما ماية جلدة وقال
تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهدا فاجلدوهم ثمانين
جلدة دلت هذه الايات على وجوب اقامة الحدود واجماع المسلمين
منعقد على ان للايمة ان يفعلوا ذلك وان يقوموا به ويتولوه ويولوا عليه
وقد قدمنا الخلاف في ان ذلك مقصور عليهم دون غيرهم ودل قوله
تعالى ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله على انه يجب على الامام ان يشتد غضبه
على من عصى الله تعالى ولو كان اباه او ابنه وهذا نص الهادي الى الحق عليه السلام اعني
اعيان هذه المسايل

فصل

قال الله تعالى

Copyright ... University